

أهمية الحب

أعظم شيء يمكن أن نقدمه لله هو حبنا.
(١ كورنثوس ١٣: ١٣) اما الآن فيثبت الايمان والرجاء والمحبة هذه الثلاثة ولكن اعظمهن المحبة.
بالنسبة لعلاقتنا مع يسوع، من المهم أن نحبه. لا يعمل الإيمان إلا إذا ترافق مع المحبة. يؤدي حبنا لله إلى الرغبة بالقيام بمشيئته. لا يمكننا القيام بمشيئته بشكل صحيح ما لم نعمل بالمحبة. يعمل الإيمان من خلال المحبة، حب لله وحب للاخوة. هذه أسس المسيحية الحقيقية.
(غلاطية ٥: ٦) لانه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئاً ولا الغرلة بل الايمان العامل بالمحبة.
المحبة هي أساسنا، هي الأرض التي نزرع فيها جذورنا. بدون المحبة لا نزرع بالحقيقة. بدون المحبة لن نتمكن من النمو بالإيمان. بدون المحبة لن نتمكن من النمو لنصبح المسيحيين الناضجين كما يريدنا المسيح. (أفسس ٣: ١٧) ليحل المسيح بالايان في قلوبكم.
ترتبط المحبة كل الأشياء ببعضها. (كولوسي ٣: ١٤) وعلى جميع هذه البسوا المحبة التي هي رباط الكمال.
يريد الله حبنا. لا إيمان بدون المحبة، ولا نعمة بدون الإيمان.

أعظم وصية

نرى أن المحبة هي طلب في العهد القديم وكذلك في العهد الجديد.
(تثنية ٥: ٦) انا هو الرب الهك الذي اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية.
(تثنية ١٠: ١٢) فالآن يا اسرائيل ماذا يطلب منك الرب الهك الا ان تتقي الرب الهك لتسلك في كل طريقه وتحبه وتعبد الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك.
(مرقس ١٢: ٣٠) وتحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك.
هذه هي الوصية الاولى.
(٢ تسالونيكي ٣: ٥) والرب يهدي قلوبكم الى محبة الله والى صبر المسيح.
(يهوذا ٢١) واحفظوا انفسكم في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الابدية.
تربطنا المحبة مع الله. المحبة هي أعظم وصية لأننا متى حقاً أحببنا الله عندها سنريد أن نتبع كل الوصايا الأخرى. بدون المحبة لن نتمكن أبداً من خدمة الله. ستكون المحبة القوة المحركة لنقوم بمشيئة الله.

ختان القلب

يريد الله قلوبنا. يريدنا أن نحبه من كل قلوبنا. عندما نفعل ذلك يأتي تسبيحنا من الله. يجب أن نصل إلى قرار في حياتنا، هل نريد أن نرضي العالم أو نريد أن نرضي الله؟
(رومية ٢: ٢٩) بل اليهودي في الخفاء هو اليهودي. وختان القلب بالروح لا بالكتاب هو الختان الذي مدحه ليس من الناس بل من الله.
(تثنية ٣٠: ٦) ويختن الرب الهك قلبك وقلب نسلك لكي تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك لتحييا.
يريد الله قلبنا لأن القلب هو محور حياتنا. لذلك يجب أن نحبيه. (أمثال ٤: ٢٣) فوق كل تحفظ احفظ قلبك لان منه مخارج الحياة.

يريد الله قلبنا لأنه يحدد شخصيتنا الحقيقية. يريدنا الله أن نكون حقاً معه. (أمثال ٢٣: ٧)
لأنه كما شعر في نفسه هكذا هو. يقول لك كل واشرب وقلبه ليس معك.
يريد الله قلبنا لأنه مصدر الإيمان. (رومية ١٠: ١٠) لأن القلب يؤمن به للبر والفم يعترف به
للخلاص.

لماذا نحب الله؟

نحب الله بسبب حبه العظيم لنا.
(ارميا ٣١: ٣) تراعى لي الرب من بعيد. ومحبة ابدية احببتك من اجل ذلك ادمت لك الرحمة.
(رومية ٥: ٨) ولكن الله بين محبته لنا لانه ونحن بعد خطاة مات المسيح لاجلنا.
(أفسس ٢: ٤) الله الذي هو غني في الرحمة من اجل محبته الكثيرة التي احبنا بها.
(١ يوحنا ٤: ١٩) نحن نحبه لانه هو احبنا اولاً.

حبنا لله

(لوقا ١٧: ١٢-١٩) وفيما هو داخل الى قرية استقبله عشرة رجال برص فوقفوا من بعيد. (١٣)
ورفعوا صوتاً قائلين يا يسوع يا معلم ارحمنا. (١٤) فنظر وقال لهم اذهبوا وأروا انفسكم للكهنة. وفيما
هم منطلقون طهروا. (١٥) فواحد منهم لما رأى انه شفي رجع يمجّد الله بصوت عظيم. (١٦) وخرّ على
وجهه عند رجليه شاكرًا له. وكان سامريًا. (١٧) فاجاب يسوع وقال أليس العشرة قد طهروا. فاين
التسعة. (١٨) ألم يوجد من يرجع ليعطي مجداً لله غير هذا الغريب الجنس. (١٩) ثم قال له قم وامض.
ايمانك خلصك.

شفي عشرة برص، ولكن واحد فقط عاد ليشكر ويسبح يسوع. عشرة أحبوا شفاءهم، واحد
أحب يسوع. بعضهم يحب الله لما يفعله لهم، والبعض الآخر يحبونه لشخصه. (١ يوحنا ٤: ٨) ومن لا
يحب لم يعرف الله لأن الله محبة.